

المحاضرة الأولى : التوجيه والإرشاد : المرحلة الثالثة / الصباحي / رياضيات .

أولاً: مفهوم التوجيه والإرشاد .

تعريف **التوجيه والإرشاد** : بأنه عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي ، **ومن أهم الفروق بينهما والتي بحسن الإشارة إليها هنا هي :**

■ **التوجيه** : عبارة عن مجموعه من الخدمات المخططة التي ننسج بالانساع والشمولية وننضمّن داخلها عملية الإرشاد ، ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية .

أما الإرشاد : فهو الجانب الإجرائي العملي المنخصص في مجال التوجيه والإرشاد وهو العملية التفاعلية التي ننشأ عن علاقات مهنية ببناء مرشد (منخصص) ومسترشد (طالب) يقوم فيه المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والنبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي .

ثانياً :- أهمية التوجيه :

يستمد التوجيه أهميته **من كونه الوظيفة التي تعكس حسن أو سوء أداء العملية الإدارية كلها**، فبعد أن يتم تحديد الأهداف وتوزع الواجبات بوضع الفرد المناسب في المكان المناسب .

إذا تمت العملية الإدارية واكتملت بدقة فإن مسؤولية التوجيه تصبح سهلة وميسرة وأما إذا أختلت هذه العملية في إحدى مراحلها أو لم تلقى العناية التي تستحقها فلا بد وأن ينعكس هذا الاختلال في وظيفة التوجيه فمثلاً إذا لم توزع الواجبات على الأفراد والأقسام والإدارات لكي تسهم في تحقيق الأهداف والخطط فسوف يؤدي ذلك إلى ضعف الالتزام تجاه المنظمة والتهرب من المسؤولية، كذلك تم شغل المراكز الإدارية لأفراد لا يملكون كفاءات ومؤهلات متناسبة مع واجباتهم فإن الأمل يصبح ضعيفاً في تحقيق فعالية الأداء وبالتالي تتأثر وظيفة التوجيه .

وظيفة التوجيه وإن كان يتعين أداؤها جميع مستويات الإدارة إلى أن أهميتها تتزايد في المستويات الدنيا حيث تكون العلاقة مباشرة بين الرئيس والمرؤوسين (أفراد وجماعات)

ثالثاً مبادئ التوجيه .

١ - **مبدأ تجانس الأهداف**: ينادي هذا المبدأ على أن فاعلية التوجيه تتوقف على وجود تجانس بين أهداف الأفراد وأهداف المؤسسة، لأن كل فرد يعمل على تحقيق أهدافه الشخصية من خلال عمله في المؤسسة،

٢- **مبدأ وحدة الرئاسة:** كما هو ملاحظ يعتبر هذا المبدأ أحد مبادئ التنظيم السابق ذكرها، وينص هذا الأخير على أنه لا يكون الفرد مرؤوس لأكثر من رئيس واحد، وذلك منعا للاحتكاك وضمانا للإحساس بالمسؤولية الشخصية، لأن الأفراد يتجاوبون أكثر وأفضل تجاوب عندما يواجهون من طرف رئيس واحد.

الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد:

١- توجيه الطالب وإرشاده إسلامياً في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضواً صالحاً في بناء المجتمع .

٢- بحث المشكلات التي يواجهها الطالب سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية وحلها .

٣- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملًا وامتدادًا للآخر .

٤- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام

٥- إيلاف الطالب الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم .

٦- مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع .

٧- الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم، على سبيل المثال مشكلة التسرب وكثرة الغياب وإهمال الواجبات المدرسية وتدني نسب النجاح في المدرسة .. الخ .

٨- العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب والمعلم والمدير) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره في التربية والتعليم

أهداف التوجيه:

أ- **نمو المفهوم الموجب للذات،** والذات هي كينونة الفرد وحجر الزاوية في شخصيته . وهناك هدف بعيد المدى للتوجيه والإرشاد وهو " توجيه الذات " self-guidance أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة

ويعمم هذا الهدف تحت عنوان " تسهيل النمو العادي " وتحقيق مطالب النمو في ضوء معايير وقوانينه حتى يتحقق النضج النفسي . ويُقصد بنسهدل النمو هنا النمو السوي الذي ينضمّن اللحسن والنقدم وليس مجرد

النغير.

ب ، تحقيق التوافق Adjustment :

من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

١. تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الفطرية والعضوية .

٢. تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

٣. تحقيق التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع.

٤. تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة .

ج ، تحقيق الصحة النفسية:

إن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد. ويلاحظ هنا فصل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليسا مترادفين. فالفرد قد يكون متوافقا مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنه قد يكون صحيحا نفسيا لأنه قد يساير البيئة خارجيا ولكنه يرفضها داخليا. ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العمل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض.

د ، تحسّن العملية التربوية:

إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد هي المدرسة، ومن أكبر مجالاته مجال التربية. وتحتاج العملية التربوية إلى تحسّن قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات منها احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم، وكيف يتم تحسّن العملية التربوية وذلك من خلال ما يلي:

١- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة.

٢- عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.

٣- إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها.

٤- توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح.

الأسس العامة التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد:

١- **الأسس الفلسفية** : تتلخص الأسس الفلسفية لعملية توجيه الطلاب وإرشادهم في محاولة فهم لطبيعة الإنسان وتكوين فكرة جيدة وطيبة عن هذه الطبيعة ، فالإنسان خير بطبعه وفيه كل عوامل النمو والصحة والتوافق السليم ففي الحديث الشريف (كل مولد يولد على الفطرة) فالإنسان خير بطبعه غير أن المحيط هو الذي يعرض سلوكه للاضطرابات أو الانحراف .

٢- **الأسس النفسية التربوية** : تعتمد الأسس النفسية التربوية في عملية الإرشاد والتوجيه على معرفة المرشد بطبيعة الأفراد والفروق الفردية بينهم سواء الفروق في القدرات أو الاستعدادات أو الميول أو الخصائص الجنسية والنفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ..

٣- **الأسس الاجتماعية** : - كل فرد لابد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر في الفرد ويتأثر به . وعلاوة على تأثير سلوكه وشخصيته وميوله واتجاهاته فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي والتي يعلب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه وهو يشارك أعضائها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره الجماعة التي ينتمي إليها العميل وما تتسم به من سمات ومألها من عادات وتقاليد .

٤- **الأسس العصبية والنفسولوجية**:- الإنسان جسم ونفس معاً وكلاهما يؤثر بالآخر فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فإنه يؤثر في نفسيته كما أن اضطرابه النفسي في المقابل يؤثر في جسمه ومن هنا لابد عند التعامل مع الإنسان كوحدة واحدة .

التوجيه والإرشاد النفسي والعلوم المتصلة به :

التوجيه والإرشاد النفسي واحد من العلوم الانسانية يهدف الى خدمة وسعادة الانسان

١ - التوجيه والارشاد النفسي وعلم النفس :

يدرس علم النفس بصفة عامة السلوك في سوائه وانحرافه وهو اهم المواد التي يدرسها المرشد في اعداده مهنيا ويحتل التوجيه والارشاد مكانا كبيرا ومساحة عظيمة في علم النفس يمثلها مجال علم النفس الإرشادي والتوجيه والارشاد نفسه فرع من فروع علم النفس التطبيقي يعتمد في وسائله وفي عملية الارشاد على علم النفس ،

١- ويستفيد الارشاد النفسي من علم النفس العلاجي في التعرف على الشخص الصحيح نفسيا والمريض نفسيا وفي معرفة الدرجات المتقدمة او المتطورة من الاضطراب النفسية .

٢- يستفيد الارشاد النفسي من علم نفس النمو في معرفة مطالب النمو ومعايره التي يرجع اليها في تقييم نمو الفرد هل هو عادى ام غير عادى .

٣- يستفيد الارشاد النفسي من علم نفس الاجتماعي الذى يدرس السلوك الاجتماعي كاستجابات لمثيرات اجتماعية فالمرشد يتعامل مع الافراد والجماعات في الارشاد الفردي والارشاد الجماعي وفي الارشاد الجماعي بصفة خاصة .

٤- يستفيد المرشد من دراسة سيكولوجية الجماعة ودينامياتها .

٥- ويستفيد الارشاد النفسي من علم نفس الشواذ معلومات هامة عن السلوك الشاذ والغريب للشخص غير العادي .

٦- يستفيد الارشاد النفسي من علم النفس التربوي الذى يهتم بالتعليم واكتساب السلوك والعادات واهمية التعزيز والتعميم وغير ذلك من قوانين التعلم ويهتم علم النفس التربوي بالدافعية وموضوعات مثل الذكاء والقدرات .

٧- يستفيد الارشاد النفسي من علم النفس الصناعي الذى يطبق المبادئ العامة في علم النفس على المشكلات العملية في الصناعة والانتاج والتدريب .

٨- يستفيد الارشاد النفسي من علم النفس الجنائي الذى يهتم بدوافع السلوك المنحرف المضاد للمجتمع والذى يعاقب عليه القانون مثل جناح الاحداث

٩- يستفيد الارشاد النفسي من علم النفس العام مثلا في دراسة الشخصية ودينامياتها .

٢ - التوجيه والإرشاد وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية :

الصلة وثيقة بين التوجيه والإرشاد وبين علم الاجتماع نظرا لاهتمام كل منهما بالسلوك الاجتماعي والقيم والتقاليد والعادات والمعايير الاجتماعية والنمو الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والخبرات الاجتماعية وتعتمد طريقة الإرشاد الجماعي على مفاهيم أساسية في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي الوثيق الصلة بعلم الاجتماع. ويهتم المرشد في مجال الإرشاد الأسري بدراسة الأسرة باعتبارها أقوى العوامل الاجتماعية تأثير في الفرد وفي تنشئة الاجتماعية ويختلف تأثيرها الحسن أو السيئ باختلاف تركيبها وظروفها .

٣ - التوجيه والإرشاد وعلم الطب :

يتضمن الإرشاد النفسي عملية علاجية ويرتبط العلاج عند الناس بالطب وهناك قدر كبير من المعلومات من علم الطب لا بد أن يحيط بها المرشد والمعالج النفسي بحيث تعينه في الدراسة وتمكنه من العمل مع فريق ضمن أعضائه الطبيب .

٤ - التوجيه والإرشاد والدين :

ان أهم طرق الإرشاد النفسي الإرشاد الديني الذي يدخل الدين في ديناميات عملية الإرشاد، لأن التدين والعقيدة الدينية السليمة تعتبر أساسا متينا للسلوك السوي والتوافق والصحة النفسية . ولا بد أن يحيط المرشد النفسي علما بمفاهيم دينية أساسية مثل طبيعة الإنسان كما حددها الله وأساليب الاضطراب النفسي في رأى الدين مثل الذنوب والضلال والصراع وضعف الضمير واعراض الاضطراب النفسي في رأى الدين مثل الذنوب والضلال والصراع وضعف الضمير واعراض الاضطراب النفسي في رأى الدين مثل الانحراف والشعور بالآثم والخوف والقلق والاكتئاب والوقاية الدينية من الاضطراب النفسي مثل الايمان والسلوك الديني والسلوك الأخلاقي وخطوات الإرشاد الديني مثل التوبة والدعاء .

ـ اساليب التوجيه التربوي والمهني

اولا - الاسلوب المباشر :

يسمى هذا الاسلوب ايضا الاسلوب المفروض على المسترشد وقد اطلق وليامسون على هذا الاسلوب في التوجيه الاسلوب الاكلينيكي ويعتمد هذا الاسلوب اساسا على الاختيارات الموضوعية والبيانات ويتبع خطوات محددة في الوصول الى تحقيق اهدافه ويقسم وليامسون خطوات التوجيه المباشر الى ست خطوات اساسية هي :-

١- التحليل :- ويقصد به جمع البيانات والمعلومات اللازمة لفهم المسترشد فهما يسمح بتقديم المساعدة له .

٢- التركيب :- ويقصد به تلخيص البيانات والمعلومات وتنظيمها بحيث تكشف عن نواحي التفوق والنقص في المسترشد وجوانب تكيفه او سوء تكيفه .

٣- التشخيص :- ويقصد به صياغة المشكلة التي يعرضها المسترشد واسبابها .

٤- التنبؤ:- ويقصد به التكهّن بالتطور المحتمل للمشكلة .

٥- الاستشارة :- ويقصد بها ما يقوم به الموجه والمسترشد معا للوصول الى حل للمشكلة .

٦- التتبع :- ويقصد به مساعدة المسترشد للتغلب على المشكلات الجديدة او على المشكلة الاصلية اذا ظهرت ثانية وتحديد مدى النجاح في عملية التوجيه .

ثانيا : - الاسلوب غير المباشر :

يقوم هذا الاسلوب على اساس سلوكي في ان للسلوك اسبابا وان هذه الاسباب انما تتحدد بالطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه والعالم المحيط به كما ان الفرد وحده هو الذي يستطيع ان يدرك العوامل التي تؤثر في طريقة ادراكه لنفسه وللعالم المحيط به كما ان سلوك الفرد لا يتغير مالم يغير الفرد من نظرتة لنفسه ولغيره ويكون هذا التغير انفعاليا عقليا في وقت واحد . يرى روجرز ان تقديم المعلومات قد يقوم بواحدة من الوظائف الاتية :-

١- قد تساعد المعلومات على ان يختار الفرد احد الحلول الممكنة لمشكلته .

٢- ان تقديم المعلومات قد يؤدي بالفرد الى الكشف عن مشكلته الحقيقية ففي كثير من كثير من الاحيان يشعر الفرد بأن كل ما ينقصه هو المعلومات وانه اذا استطاع الحصول عليها يمكنه ان يحل مشكلته .

٣- ان المعلومات قد تساعد المسترشد على ان يحقق الحل الذي ارتاه كما في حالة ما اذا فضل ان يتجه الى المسترشد دون الاستمرار في الدراسة او ان يلتحق بكلية دون اخرى .

المحاضرة الثالثة: البرنامج الإرشادي: المرحلة الثالثة / الصباحي / رياضيات

البرنامج الإرشادي مفهومه وأسس وخطواته وخدماته وتنفيذه وتقييمه .

تعريف البرنامج : هو جزء من المنهج، ويتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية التي تقدم لمجموعة من الدارسين

لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة ، **ويصنف البرنامج إلى اصناف :**

– برنامج دراسي .

– برنامج نشاط .

– برنامج توجيه وإرشاد .

■ **تعريف البرنامج الإرشادي :** هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والتدريبات والتجارب التي تمارسها المدرسة والأجهزة التربوية وتخطيطها، لتساعد على تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية .

ويمكن تعريفه أيضا بـ :

– هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية سواء فرديا أو جماعيا، وذلك لجميع من نضمهم المدرسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، والقيام بالاختيار الواعي لتحقيق النواحق النفسي داخل المدرسة وخارجها .

– الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي :

لإعداد المتكامل والتخطيط السليم للبرنامج الإرشادي، الذي تواكبه المستجدات العلمية، والتربوية، لا بد من مرحلة التخطيط أن تتجسد على أسس عامة، وأسس فلسفية، وأسس نفسية وتربوية، واجتماعية وعصبية وفسولوجية وتتمثل فيما يلي :

أ- الأسس العامة : تشمل مجموعة من المبادئ والمسلمات العامة التي تتمثل في السلوك البشري وكذلك في عملية الإرشاد، وهي كما يلي :

١- ثبات السلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به .

٢- مرونة السلوك الإنساني .

٣- أن السلوك الإنساني فردي – جماعي .

٤- استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد .

٥- حق الفرد في التوجيه والإرشاد وحقه في تقرير مصيره .

٦- مبدأ تقبل العميل .

ب- الأسس الفلسفية: تتمثل هذه الأسس في طبيعة الانسان من تحقيق ذاته وتلبية حاجاته، ومراعاة أخلاقيات

الارشاد النفسي وهي كما يلي:

١- مراعاة طبيعة الانسان.

٢- الكينونة والضرورة والجماليات والمنطق .

٣- مراعاة أخلاقيات الارشاد النفسي المتمثلة في : ١- العلم، ٢- الخبرة، ٣- الترخيص، ٤- سرية المعلومات،

٥- كرامة المهنة، ٦- العمل كحرف، ٧- الاحالة، ٨- الاستشارة، ٩- العلاقة المهنية .

ج- الأسس النفسية والذنبية: تتمثل في البرنامج الارشادي النفسي التربوي الذي يتضمن معرفة

الفروق الفردية بين الجنسين وهي كما يلي:

١- مراعاة الحاجات النفسية والتربوية للفرد.

٢- الفروق الفردية .

٣- الفروق بين الجنسين وهي واضحة في مرحلة الشباب.

٤- متطلبات النمو (المراهقة والشباب) ومراعاة طبيعة هذه المرحلة التي تتميز عن غيرها من المراحل.

د- الأسس الاجتماعية: تتمثل في علاقة الفرد بالجماعة، ومدى تأثيره داخل المجتمع وهي كما يلي:

١- الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة .

٢- تعريف الفرد بالحياة الاجتماعية المحيطة به.

هـ- الأسس العصبية والفسولوجية: تتمثل في الجسم والنفس والجهاز العصبي وهي كما يلي:

١- مراعاة التغيرات النفسية والجسمية والفسولوجية التي تحدث في كل مرحلة عمرية.

٢- تأكد المرشد من سلامة الحواس، لأنها مرصدا أساسيا لجهاز العصبي.

٣- مراعاة التأثير المتبادل بين الناحية الجسمية والناحية النفسية.

خطوات تخطيط البرنامج الارشادي :

وهي كما يلي :

١. تحديد الفئة المستهدفة : عند تخطيط، يجب وضع الفئة المستفيدة من هذا البرنامج وخصائصها.

٢. تحديد أهداف البرنامج : حيث تتفق مع الفلسفة العامة للمكان الذي يتم فيه تنفيذ البرنامج، ويتم مراعاة

الفلسفة العامة للمدارس والحديث عن أهداف البرنامج التي تتناسب مع طبيعة الخدمات المقدمة لهذه الفئة .

٣. **تحديد الطرق والوسائل لتحقيق الأهداف** : وذلك من خلال الامكانيات أعضاء فريق الارشاد والاستعانة بمراكز الارشاد النفسي والعيادات النفسية وخبرات أعضاء هيئة التدريس من المختصين.

٤. **تحديد الخدمات** : بحيث تكون مستمرة لا تتوقف وشاملة لكل الأفراد وتكون متكاملة مع بعضها البعض.

٥. **تحديد الخطوط العريضة لتنفيذ البرنامج** : حيث تتضمن الأولويات وتحديد البدايات والنهايات والمدى الزمني لتنفيذ.

٦. **تحديد الهيكل الاداري لتنظيم البرنامج والاشراف عليه** : وذلك من أجل تنظيم البرنامج واعداد واشراك اكبر عدد من المتخصصين المسؤولين لتحديد الأهداف ولتنفيذ البرنامج.

٧. **اتخاذ الاحتياطات لمقابلة المشكلات** : اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة للتغلب على أي عقبات قد تفترض لتنفيذ البرنامج.

ـ خدمات البرنامج الإرشادي :

يمكن تلخيص الخدمات التي يجب أن يتضمنها برامج الإرشاد والتوجيه فيما يلي :

١. **الخدمات النفسية التربوية**: وتتضمن هذه الخدمات تشخيص أسباب الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم مادة من المواد الدراسية، كذلك مشاكل التكيف وعلاج الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلات أفراداً أو في جماعات واعطاء الاستشارات النفسية والتربوية، واكتشاف المواهب والقدرات واستعدادات وميول التلاميذ.

٢. **الخدمات الاجتماعية**: ويكون الاهتمام فيها موجه إلى مشاكل التكيف إيجاد التعاون اللازم بين المنزل والمدرسة وبين المدرسة والمجتمع الخارجي خاصة البيئة المحلية التي تعمل فيها المدرسة لحل مثل هذه المشاكل والتعرف على المشكلات الاجتماعية للتلاميذ، والعمل على مساعدتهم لحلها.

٣. **الخدمات الصحية**: وتدور هذه الخدمات حول الطب الوقائي والتربية الصحية وقد تتضمن إدارة عيادة لتوجيه الأطفال ويرأسها في العادة طبيب متخصص في الطب العقلي.

٤. **الخدمات الإرشادية**: وتتضمن المساعدات الفردية لحل الشخصية وتطلب هذه العملية كما سبق أن ذكرنا وجود متخصص للقيام بها، وله ماكن خاص للمقابلات الفردية حتى يتمكن من المقابلة التلاميذ بشكل فردي كل على حدة وهو إما متفرغ لهذه العملية بعض الوقت أو طول الوقت.

٥. **الخدمات المهنية**: تحتل الخدمات مكانة هامة ضمن خدمات الارشاد النفسي المدرسي، وهي تتمثل فيما يلي:

١. **مساعدة التلاميذ غير المتفوقين والعاديين والمتعثرين دراسياً في تخطيط الدراسي المهني.**

٢. إجراء البحوث والدراسات المتخصصة ذات العلاقة بمجال العمل.
٣. تهدف الى مساعدة التلاميذ في اختيار مشروعاتهم المهني والسهر على تطويره، بوضعهم في المكان المناسب ليعود عليهم وعلى المجتمع بالخير، عن طريق مساعدتهم على التكيف مع البيئة.
٤. التعريف بكيفية المفاضلة بين المهن والوظائف التي تتعلق بقدرات التلميذ.

– تنفيذ البرنامج الإرشادي :

حيث يحتاج تنفيذ البرنامج إلى اتخاذ بعض التدابير والاجراءات يجب على القائمين به أخذها بعين الاعتبار وهي كما يلي :

• ضمان تعاون جميع أعضاء فريق الإرشاد من أجل العمل على نجاح العملية الإرشادية وتحقيق الأهداف المطلوبة له.

- تحديد الاختصاصات بين الأخصائيين والعاملين.
- تحديد خطة زمنية لتنفيذ وتقديم خدمات الإرشاد.
- تحديد كيفية بدء عملية التنفيذ، وتحديد البدء بدقة وحكمة.
- عقد اجتماعات دورية لفريق البرنامج لدراسة مراحل وخطوات التنفيذ.

– تقييم البرنامج الإرشادي :

يعتبر التقييم عملية مستمرة من بداية تخطيط البرنامج الإرشادي إلى التنفيذ وأثناء وبعد الجلسات إلى المتابعة، وذلك من أجل الكشف على مدى تأثير ونجاح البرنامج، ويكون التقييم كالتالي :-

١ - أهداف التقييم: الإصلاح والنحسن ونزاهة أوجه النقص.

٢- خطوات التقييم:

- تحديد أسئلة التقييم والاجابة.
- تحديد معايير التقييم.
- تحديد طرق التقييم وسائله وطريقة مدى تحقيق أهدافه.
- تحديد نتائج عملية التقييم وتفسيرها.
- اقتراح خطوات تقويم واصلاح البرنامج.

– ومن أمثلة الأسئلة التقييم ما يلي:

- الى أي حد كان البرنامج موفقا.
- هل تحققت أهداف التوجيه والإرشاد .
- هل توفر المكان المناسب للتنفيذ.

يمكننا القول بأن تقييم البرنامج الإرشادي ضرورة حيث تعتبر الوجه الثاني للبرنامج الإرشادي، وكلما كان مضبوط كلما ضمنا مستوى نجاح عالية.

المحاضرة الثانية: التوجيه المهني : المرحلة الثالثة / الصباحي / رياضيات

■ التوجيه المهني مفهومه واساليبه وفوائده .

اولا : مفهوم التوجيه المهني او الارشاد الوظيفي :

- هو عملية مساعدة الفرد على إتمامه وتقبل صورة لذاته متكاملة وملائمة لدوره في عالم العمل ، وكذلك مساعدته على أن يجتاز هذه الصورة في العالم الواقعي وأن يحولها إلى حقيقة واقعة بحيث تكفل له السعادة وطبئتمعه المنفعة .

- او هو نوع من تقديم المشورة والدعم الذي يقدمه المسنشارون المهنيون للأفراد، لمساعدة هؤلاء الأفراد على إدارة رحلتهم خلال الحياة والتعلم والعمل، وتجاوز التغييرات الوظيفية .

وبعند التوجيه المهني على امور هي :

- الاستكشاف المهني .

- واتخاذ القرارات المهنية .

- وإدارة التغييرات المهنية .

- والتطوير والنجاح الوظيفي مدى الحياة .

- والتعامل مع القضايا الأخرى المتعلقة بالمهنة .

لماذا لا يوجد تعريف متفق عليه للإرشاد او التوجيه المهني في جميع أنحاء العالم ؟

ج/ ويرجع ذلك أساساً إلى الاختلافات المفاهيمية والثقافية واللغوية.

ثانيا: أساليب التوجيه المهني :

بالرغم من أن العاملين سابقاً قد فهموا ضمناً، أو استخدموا عدداً من مبادئ التوجيه المهني لبعض الوقت، إلا أن النهج النظري لأساليب التوجيه هو تطور حديث نسبياً في موضوع التوجيه المهني وتستند أغلب الأساليب الحديثة إلى فرضية أن موضوع الإرشاد الوظيفي أو التوجيه المهني هو عمل موجه نحو هدف المسترشد أو الفرد، إذ ترى بعض النظريات أن الأفراد يوجهون أنشطتهم لصالح أهدافهم، إن الأساليب المطبقة على الإرشاد المهني تمثل تكاملاً بين الأساليب البنائية المعرفية والسياقية ، ومن خلال هذا الكلام هناك اساليب للتوجيه المهني هي كالآتي :

١- أسلوب الأثار المترتبة على الممارسة :

إن أحد الأساليب المتبعة في الإرشاد والتوجيه الوظيفي هو الربط بين الإطار النظري والتطبيقي ، عبر التأكيد على التفسير، إذ يُنظر إلى الأفراد على أنهم يشاركون في عملية فهم أفعالهم، بالإضافة إلى ذلك قد يتضمن الإرشاد الوظيفي تفسير أو إعادة تفسير الأفعال الماضية، والمستقبلية المحتملة، بناءً على السلوك الحالي.

على سبيل ائطال : قد تفسر شابة قرارها بالانسحاب من المدرسة على أنه موجه نحو هدف ما، فقد تكون بحاجة إلى الابتعاد عن مكان ممل ومحبط، وقد يكون لديها أيضًا بعض الفهم للآثار طويلة المدى لفعلها هذا، مثلها مثل الكثير من الناس الذين يتركون المدرسة الثانوية ، لذلك تقرر الذهاب إلى الفصول المسائية عندما تحتاج إلى ذلك، وفي وقت لاحق من الحياة، يمكن إعادة وتفسير هذه الأفعال في ضوء الأحداث اللاحقة ، وبالتالي فإن هذه الأساليب في الإرشاد الوظيفي تعالج العلاقات بين الأشخاص وبطريقة المواجهة الذاتية التي يمكن استخدامها للوصول إلى الإدراك الواعي الذي يرافق الإجراءات المهنية، وهذه الطريقة تساعد الافراد على رؤية أنفسهم في العمل وتساعدهم أثناء معالجتهم لإدراكهم، وتمكنهم من تلقي الملاحظات .

٢- أسلوب الإرشاد المهني الفردي الاستشارة الفردية :

هي فرصة شخصية لتلقي الدعم وتجربة النمو خلال الأوقات الصعبة في الحياة، ويمكن للإرشاد الفردي أن يساعد المرء على التعامل مع العديد من الموضوعات الشخصية في الحياة مثل الغضب بسبب موقف ما أو الاكتئاب والحزن بعد وفاة شخص عزيز أو القلق وإساءة استخدام المواد أو مشكلات الأبوة وصعوبات المدرسة والتغيرات المهنية وما إلى ذلك **والاستشارة الفردية :** نسمى أحياناً العلاج النفسي أو العلاج بالكلام وهي عملية يعمل من خلالها الافراد وجهاً لوجه مع طبيب صحة نفسية مدرب، في بيئة آمنة وسرية .

■ تتيح الاستشارة للأفراد :

- ١- استكشاف مشاعرهم ومعتقداتهم وسلوكياتهم.
- ٢- والعمل من خلال الذكريات الصعبة أو المؤثرة.
- ٣- وتحديد جوانب حياتهم التي يرغبون في تغييرها .
- ٤- وفهم أنفسهم والآخرين بشكل أفضل.
- ٥- وتحديد الأهداف الشخصية.
- ٦- والعمل من أجل التغيير المطلوب بشكل عام .

والاستشارة المهنية الفردية : هي الاستشارة التي تركز على مخاوف الفرد المهنية الحالية، أو مخاوف المستقبل القريب .

٣- أسلوب الإرشاد او التوجيه المهني الجماعي :

الاستشارة الجماعية وهي شكل من أشكال الاستشارة حيث تلتقي مجموعة صغيرة من الأشخاص بانتظام للمناقشة والتفاعل واستكشاف المشاكل مع بعضهم البعض مع وجود المعالج النفسي للمجموعة، ونسعى

الاستشارة الجماعية إلى منح الموظفين مكاناً آمناً ومرجعاً في البيئة الوظيفية حيث يمكنهم حل المشكلات والاهتمامات والانفعالات، ويكتسب الأعضاء نظرة ثابتة عن أفكارهم وسلوكهم ويقدمون اقتراحات ودعم للآخرين وبالإضافة إلى ذلك يمكن للأشخاص الذين يواجهون صعوبة في العلاقات الشخصية الاستفادة من التفاعلات الاجتماعية التي تعد جزءاً أساسياً من تجربة الإرشاد الجماعي، وتتكون معظم المجموعات من موظفين من مختلف الأعمار والخلفيات والخبرات والتخصصات، وتساعد هذه العملية في توفير وجهات نظر مختلفة.

ثالثاً : فوائد التوجيه المهني :

إن الإرشاد والتوجيه الوظيفي هو طريقة لجعل هيكل المجتمع يعمل من خلال ربط الاحتياجات الفردية بالاحتياجات المجتمعية، وإنه مادة مهمة للتنمية العملية والاجتماعية، ويمكن أن يحقق منافع للأفراد وللمجتمعات الخاصة بهم، ويمكن النظر إلى المنافع الاجتماعية على أنها تجمعات للفوائد الفردية، لذلك تدرج الفوائد الاجتماعية المحتملة للتوجيه الوظيفي في فئتين رئيسيتين، هما: **الحد من الاستبعاد الاجتماعي ، وتعزيز**

التنمية الاجتماعية

• يلعب التوجيه المهني دوراً وقائياً في مساعدة الشباب حيث يساعدهم على تجنب ؟

- ١- الاستبعاد المهني وإعادة الاندماج .
- ٢- دعم المستبعدين للوصول إلى التعليم والتدريب .
- ٣- توفير فوائد اجتماعية من خلال تعزيز المشاركة ورفع التحصيل العلمي .
- ٤- الحد من حالات البطالة طويلة الأجل بين الفئات المعرضة للخطر وتحسين وصولهم إلى الفرص بما يتناسب مع قدراتهم ونظراتهم .
- ٥- تجنب التفاعلات الاجتماعية المحتملة.

- من الناحية الافتراضية، يساعد التوجيه الأفراد بشكل عام و فئات من الأفراد المعرضين بشكل خاص لخطر الاستبعاد الاجتماعي، وذلك من خلال:-

- ١- يعمل التوجيه على إحداث تأثير إيجابي على الدافع التعليمي والتدريبي والمشاركة والجهد والمثابرة ومسئويات التحصيل والتغيرات في التوظيف وجودة العمل
- ٢- يلعب المستشارون المهنيون دوراً كبيراً في تقديم التوجيه لمساعدة الفرد في تحديد أهداف قصيرة وطويلة المدى ووضع خطة عمل مع تقديم المشورة المناسبة في كل مرحلة،
- ٣- يساعد تحديد الأهداف على إنشاء مسار وظيفي من خلال إجراءات محددة لتقييم تقدم الفرد في مراحل معينة،
- ٤- تساعد الأهداف على توقع التحديات والاستعداد للتغيرات مقدماً .

المحاضرة الخامسة: **المشكلات التربوية** : المرحلة الثالثة / الصباحي / رياضيات .

المشكلات التربوية والسلوكية ومفهومها وبعض انواعها وعلاجها .

المشكلات التربوية : وهي مشكلات سلوكية الى انها يمكن تحديدها باي سلوك يقوم به الطلاب ويؤدي الى اعاقه

قدراتهم على التعلم اي انها تركز على التعليم والتعلم ومن هذه .

المشكلات السلوكية: - هي سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الافراد بطريقة مختلفة عن الافراد الذين في مثل سنهم

ويشكل لا يتسق مع ما هو متعارف من قبل المجتمع

- ومن امثلة المشكلات التربوية والسلوكية وطرق علاجها ما يأتي :

اولا: الكذب :

وهو عدم مطابقة الكلام لواقع الحال، أو حقيقة الأمر المتحدّث عنه وهو عمل مذموم في الشرائع السماوية كافة، والقوانين والأعراف الإنسانية وقد نهى الله تبارك وتعالى عنه في القرآن الكريم وجعله من أشد أنواع الظلم، ويعد الكذب من أسوء الصفات القبيحة، وهو يتولد لدى الأطفال بنحو عام والطلبة خاص نتيجة تقصيرهم في بعض الواجبات أو قيامهم ببعض المخالفات، فيعمدون إلى الكذب ظناً منهم بأنهم سينجون من عواقب أفعالهم، وغالباً ما ينشأ بسبب تأثر الطفل بمن يحيطون به ويعيشون معه في البيئة نفسها .

- أنواع الكذب : تتعدد أنواع الكذب بتعدد دوافعه وأسبابه، ومن أكثر الأنواع شيوعاً:

1. الكذب الخيالي :

وهو القول الناشيء من الخيال الواسع الذي يوجد في ذهن صاحبه، إذ تتكوّن في ذهن الطفل صوراً ومشاهد خيالية كثيرة لا واقع لها وراء الكلام فيتحدّث بها على أنّها حقائق واقعة. وبعضهم لا يعد هذا النوع من الكذب لدى الأطفال كذباً حقيقياً لأنّ غايته ليست إخفاء حقيقة ما، ومنشأ التصورات الخيالية الموجودة في أذهان الأطفال. ولذا فإنّ على الآباء والمعلمين والمرشدين أن يوظّفوا قدرات الأطفال وقابليتهم الخيالية في الجوانب العلمية والإبداعية واستثمارها في أحسن وجه، وأن لا يصفوهم بالكذب لأنّ ذلك سيعودهم عليه فيما بعد .

2- الكذب الالتهاسي :

وهذا النوع من الكذب ينشأ لدى الأطفال بسبب التباس الحقائق عليهم فيخلطون بين الحقيقة والخيال. وهذا النوع من الكذب سرعان ما يزول عندما تبدأ القدرات العقلية بالنمو لدى الأطفال ويعالج الأمور معالجات عقلية ومنطقية وعادة ما يحدث هذان النوعان من الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة

3- الكذب الادعائي :

وهو أن يدّعي الإنسان لنفسه أمراً ليس له، كأن يدّعي الطفل بأنه يمتلك قدرة فائقة في مجال ما أو يدّعي بأنه مظلوم ومن أبرز أسباب هذا النوع من الكذب شعور الطفل بالنقص. ويعالج عن طريق إمكانية المرشد في كشف النواحي الطيبة لديه وتوجيهها أفضل توجيه.

٤- الكذب الانتقامي :

وهو الكذب الذي يكون دافعه الانتقام من الغير في سبيل إيذائهم والتقليل من شأنهم، ويقوم الأطفال بمثل هذا النوع من الكذب بدافع الغيرة من إخوانهم أو زملائهم نتيجة تفريق أهلهم أو معلمهم بالتعامل معهم، وعدم الاكتراث بمشاعرهم وأحاسيسهم. وعلاجه يتم من خلال مراعاة الآباء والمعلمين لقدرات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية

٥- الكذب الدفاعي أو الوقائي :

وهو الكذب الذي يمارسه الطفل بسبب الخوف الناشئ من المصير الذي سيلقيه وقسوة العقاب الذي يتوقعه، أو بسبب الحفاظ على حسن صورته لدى الآخرين ويعالج هذا الكذب بعدم استخدام الشدة والقسوة في عقاب الأطفال، وبتعظيم الصدق وتحقير الكذب

٦- كذب التقليد:

ويراد منه تقليد الأطفال لمن معهم من الآباء وغيرهم ممن يحيطون بهم إذا كانوا يكذبون، ويمثل هذا النوع البادرة الأولى للأفعال السيئة عند الأطفال، إذ إنّ الطفل إذا اعتاد على الكذب منذ صغره سيتخذ منهجاً في حياته والعكس بالعكس. ويعالج باعتماد أفراد العائلة الصدق وعدم الكذب ولو بالهزل

ثانياً: الغش في الامتحانات :

ظاهرة الغش ظاهرة غير تربوية موجودة على نطاق واسع في المجال التربوي وهي حصول الطلبة على درجات في الامتحانات بطرق غير سليمة لا تعتمد على القراءة وإنما بطرق ملتوية، وهي مُنتشرة في كافة المراحل الدراسية وليست مقصورة على مرحلة دون أخرى، كما أنّ هناك فنوناً وطرائق للغش بين الطلاب تتنوع حسب دهائهم وحسب صعوبة المنهج وتواطؤ المراقبين، إذن ما أسباب تواطؤ بعض المعلمين مع الطلاب في الغش في الاختبار المشكلة متفشية في مراحل التعليم جميعها، الطالب في المرحلة الابتدائية يحاذر أن يقدم على الغش؛ لأنه يخاف العقاب، زيادةً على أن عقله الباطن لم يتطور بالطريقة التي تدفعه إلى ممارسة هذا السلوك الخاطيء، لكنها موجودة وخصوصاً في المرحلتين النهائيتين كما أنّ ظاهرة التواطؤ في المرحلة الأساسية أقل من انتشارها في المرحلة الثانوية

علاج مشكلة الغش :

١- يتم ذلك بتكوين العلاقة الصحيحة بين الطالب والمعلم ومعرفة كل واحد منهم لحدوده ، وأن يعرف المدرس واجبه تجاه الطلاب وأن يدرك أن رسالته هي تخريج طلاب أكفاء ، وليس طلاباً لا يباليون بالتعليم وواجباته ومسؤولياته

٢- ويتم أيضاً باختيار نماذج أسئلة مفيدة وليست مُعقدة وتكون هادفة تستطيع كشف مستوى الطالب دون أن تكون مُرهقة ومُتعبة له تجعله يهتم بالاختبار أكثر مما ينبغي فيقع في مصيدة الغش

٣- الصرامة في استخدام الأساليب الزاجرة للقضاء على تلك الظاهرة واتخاذ أقسى العقوبات بحق المدرس المتواطئ مع بعض الطلاب.

٤- رفع الضغط النفسي عن التلاميذ لمزيد من التحصيل ، وعدم مطالبة الأسرة أوالمعلم أي تلميذ لإنجاز ما لا يستطيع أصلاً، أو يمثل خلاف قدرته أو طاقته الإدراكية والتحصيلية . وإذا كان لا بد من زيادة تحصيل التلميذ فيجب توجيهه لأنشطة إضافية متدرجة فبصعوبتها وتتفق بشكل أساسي مع قدرته الحاضرة ثم تقوية هذه القدرة مرحلة بعد أخرى حتى يصل التلميذ ذاتياً إلى المستوى التحصيلي المطلوب

٥- مقابلة التلميذ و مناقشته عن سبب قيامه بالغش ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة اجتماعية وثقافية متنوعة وإظهار خطورتها على شخصيته و سلوكه العام حيث من المتوقع أن يتكون لديه قناعة ذاتية مؤدياً به إلى اتخاذ قرار حاسم بتجنبه والابتعاد عنه

٦- أحياء الوازع الأخلاقي وتنمية الضمير الداخلي بأن الله رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون من أعمال وتذكيرهم بالحديث الشريف (من غشنا فليس منا)

٧- تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من اجل التخفيف والحد من انتشار السلوكيات الخاطئة لدى أبنائنا الطلبة والتخلص منها

ثالثاً/ السلوك العدواني:

وهو سلوك مقصود قد ينتج عنه أذى يصيب إنساناً أو حيواناً أو تحطياً للأشياء أو الممتلكات. ويعبر الطفل عن هذا السلوك بأساليب متعددة قد تكون بدنية أو لفظية، وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة، ويبدأ هذا السلوك عند الأطفال عادة في السنين الأولى ولكن بشكل نسبي فقد تجده عند البعض واضحاً وعند البعض الآخر لا يظهر إلا من خلال مواقف معينة ثم يتناقص تدريجياً إلى أن يصل إلى المرحلة الابتدائية فيزداد سلوكه العدواني نتيجة التقائه بأطفال مثله **ومن أهم الأسباب التي تثير العدوان لدى الأطفال:**

أ. التوترات النفسية والانفعالية الناتجة من الضغوط الأسرية.

ب. الإحباط والفشل في إشباع الحاجات.

ت. تقليده أو تأثره بنموذج من السلوك العدواني الذي يصدر من الأشخاص الذين يعجب بهم سواء أكانوا صغاراً أو كباراً، وقد يكون ذلك النموذج ناتجاً عن مشاهدة التلفاز أو قراءة قصة وتأثره بشخصياتها.

ث. عدم محاسبة الوالدين للطفل عند قيامه بأول سلوك عدواني.

ج. محاولة إثارة الآخرين ونيل إعجابهم.

أساليب علاج السلوك العدواني لدى الأطفال:

أ. إشباع الحاجات الأساسية للطفل ومتابعة شؤونه كافة.

ب. العناية بالنواحي النفسية للطفل.

ت. متابعة دوافع السلوك العدواني ومحاولة توجيهه بشكل إيجابي.

ث. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وعدم التمييز فيما بينهم.

رابعاً: التأخر الدراسي:

وهو تأخر التلميذ في الدراسة عندما يكون أداءه العلمي في أثناء الدراسة وأداء الاختبارات دون المستوى المطلوب. وهناك نوعان من التأخر الدراسي هما التأخر الدراسي المستمر الذي يستمر تدني مستوى التلميذ فيه لمدة طويلة. والآخر يكون إخفاق التلميذ فيه مؤقتاً، ويرجع سبب هذه المشكلة إلى أسباب نفسية أو اجتماعية أو انفعالية، ومن أسباب التأخر الدراسي لدى الأطفال:

١- تدني المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة

٢- المبالغة بالعطف والرعاية إلى درجة تجعل من الطفل ضعيف الإرادة والشخصية وقليل الطموح

٣- سوء التربية أو قلة المتابعة خارج البيت

٤- إنشغال التلميذ بأمر أخرى ومهارات تشغله عن الدراسة.

٥- الضعف الذهني لدى التلميذ وعدم التفات الأسرة والمعلمين لذلك ليتعاملوا معه بما يناسبه.

أساليب علاج التأخر الدراسي لدى الأطفال

أ. متابعة الأطفال داخل البيت وخارجه

ب. تنظيم وقت الطفل من خلال تحديد ساعات اللعب وساعات الدراسة وساعات النوم والراحة

ت. محاولة إيجاد أساليب متنوعة ومشوقة نُدفع الطفل نحو الدراسة

ج. اعتماد أسلوب الترغيب والترهيب، من دون المبالغة في ذلك

المحاضرة الرابعة: **المقابلة الإرشادية** : المرحلة الثالثة / الصباحي / رياضيات

اولا : تعريف المقابلة الإرشادية :

تعريف المقابلة الإرشادية : بانها علاقة وجهيه بين شخصين احدهما المرشد والآخر امسئرشد يسعى

فيها للحصول على معاونة المرشد في علاج مشكلته والوصول إلى الحلول السليمة له

او تعريف اخر المقابلة الإرشادية : هي عبارة عن علاقة مهنية بين المرشد وامسئرشد تتم في مكان معين،

وموعد محدد، وطول زمنية محددة، وذلك من أجل تحقيق أهداف خاصة

ثانياً: أهداف المقابلة الإرشادية :

١- بناء علاقة مهنية بين المرشد وامسئرشد يكون أساسها الود والاحترام

٢- تقديم المساعدة المناسبة للمسئرشد من خلال الاستبصار بمشكلته والكشف عن الحلول الممكنة لها بحيث تكون هذه الحلول مقبولة اجتماعياً.

٣- العمل على فهم امسئرشد لنفسه وميوله وتقاط قوية وضعفه وذلك من اجل صناعة القرار المناسب واتخاذ في الوقت المناسب.

٤- العمل على تحقيق الصحة النفسية والثواقف مع نفسه ومع البيئة.

٥- ملاحظة التغيرات الانفعالية للمسئرشد في المواقف المختلفة.

ثالثاً : مزايا المقابلة الإرشادية :

١- تمكن الباحث من التعرف على شخصية امسئرشد ككل .

٢- تمكن للباحث زيادة للمعلومات التي يحصل عليها نتيجة الأسئلة . أن يلاحظ الجوانب الانفعالية والحركية .

٣- تتيح المقابلة الحصول على معلومات معينة تعجز عنها بعض الطرائف الأخرى، فعن طريق المقابلة نستطيع اكتشاف قدرة امسئرشد على التعامل مع الآخرين، وقدرته التعبيرية، ومظهره العام.

٤- إن العلاقة المهنية الطيبة القائمة بين المرشد وامسئرشد تساعد المرشد على الحصول على معلومات خاصة قد لا تتوافر بأساليب أخرى.

٥- نعد المقابلة أفضل أدوات جمع المعلومات إذا ما أحسن استعمالها .

رابعاً : سلبيات المقابلة: على الرغم من مزايا المقابلة، إلا أنّها لا تخلو من عيوب من أهمها:

١- إنخفاض معامل صدق وثبات نتائج المقابلة وخاصة في الظروف التي يقوم فيها أفراد غير مدربين على كيفية إجرائها.

٢- تأثر نتائج المقابلة بالذاتية.

٣- لا تصلح هذه الطريقة في حالات الأطفال وضعاف العقول.

٤- تعد أكثر الوسائل اعتماداً على مهارة المقابل، وأقلها خضوعاً للقياس الموضوعي.

٥- إنها وسيلة مكلفة من حيث الوقت والجهد والمال.

خامساً: إجراءات المقابلة الإرشادية .

١- **الإعداد للمقابلة:** لابد من تخطيط مسبق للمقابلة يتضمن إعداد المرشد للخطوط العريضة والأسلوب المناسب والأسئلة الأساسية والأدوات التي ستستخدم في المقابلة.

٢- **تحديد زمان المقابلة:** لابد من تحديد زمن كاف للمقابلة. بحيث يختلف هذا الزمن باختلاف حالة المسترشد بشرط أن يكون هذا الزمن كافياً لعرض الموضوعات التي يطرحها المسترشد.. وعادة ما يتراوح زمن المقابلة ما بين ٣٠-٤٥ دقيقة ويجب التقيد بموعد المقابلة .

٣- **مكان المقابلة:** لابد أن يكون مكان إجراء المقابلة مناسباً في غرفة هادئة بعيدة عن الضوضاء وعن تدخل الآخرين، بحيث يتم ضمان السرية والخصوصية ويتيح الفرصة للمسترشد للراحة .

٤- **البدء المناسب:** عندما يأتي الشخص إليك يكون متوتراً في البداية فعليك أن تزيل ذلك التوتر.. لذلك ابدأ المقابلة بابتسامة وبمصافحة ثم تبدأ بحديث عام أو بموضوع عام كحالة الطقس وغيرها .

٥- **تكوين علاقة تتسم بالألفة:** لابد من خلق وتكوين علاقة دافئة قائمة على الثقة والألفة والفهم المتبادل بين الطرفين.

٦- **الطرح السليم للأسئلة ولموضوعات المناقشة:** عليك أن تحسن صياغة الأسئلة بحيث يجب عليها المسترشد بصدق وهذه الأسئلة يجب ألا تكون قليلة بحيث تؤدي إلى تجاوز جوانب مهمة ولا تكون كثيرة جداً تشتت انتباه المسترشد، كما عليك أن تتجنب الأسئلة المغلقة والتي تكون إجابتها بنعم أو لا، فمثلاً تسأله ما رأيك بناظر المدرسة؟ بدلاً من أن تسأله هل تحب ناظر المدرسة؟ كذلك تتجنب الأسئلة المركبة؟ وكذلك تتجنب طرح الأسئلة في بداية اللقاء، بحيث يفاجأ المسترشد بها وتؤدي إلى خوفه أو خجله أو حتى مقاومته.

٧- **المواجهة المناسبة لأسئلة المسترشد:** قد يطرح المسترشد أسئلة تدور حول مشكلته ومستقبلها، لذلك على المرشد الإجابة عنها بما يلزم عملية التشخيص والعلاج، لأن الامتناع عن الإجابة يؤدي المسترشد ويشككه في جدوى المقابلة .

٨- **الصمت والإنصات:** لابد في المقابلة الإرشادية أن يكون صمت المرشد أكثر من كلامه ،وأن يكون هذا الصمت بعقل وحكمة واهتمام وأن يعبر عن مشاركة انفعالية مما يمكن المسترشد من الحديث بحرية ودون مقاطعة ويتحقق الإنصات عن طريق التواصل البصري وهز الرأس من المرشد إشعارا للمسترشد بأنه معه ويسمعه.

٩- **تخفيف قلق المسترشد:** كثيرا ما يشعر المسترشد بالقلق أثناء المقابلة وذلك من خوفه من الحديث عن مشكلته أو خوفه من نتائج الاختبار الذي طبق عليه ويتبدى هذا القلق عنده من خلال العرق أو التعثر في الكلام أو الرج في اليدين أو حتى التململ... لذلك على المرشد النفسي عندما يشعر بظهور القلق عند المسترشد أن يشجعه على الحديث عن أسباب القلق ومناقشته في هذه الأسباب وأن يساعده في خفض من قلقه حتى يستطيع إكمال المقابلة.

١٠- **مساعدة المسترشد على اتخاذ القرارات المناسبة:** إن الهدف الأساسي للمقابلة هو مساعدة المسترشد ليصبح قادرا على فهم نفسه وقدراته والتعبير عنها بحرية والتوصل إلى قرار بشأن مشكلته.. لذلك فالمسترشد هو من يتخذ قرارا بشأن المشكلة، وعلى المرشد النفسي ألا يسرع في تقديم الحلول الجاهزة.

١١- **إنهاء المقابلة:** على المرشد أن يمهد تدريجيا للمسترشد بقرب انتهاء المقابلة بحيث يقوم بتلخيص المهم من أقوال المسترشد حيث يقول له قد وصلنا في هذه الجلسة إلى كذا وكذا. وفي الجلسة القادمة سنكمل ويتم الاتفاق على موعد جديد ثم يقوم بتوديعه.

سادسا: عوامل نجاح المقابلة .

السرية – الثقة – الخبرات والمعلومات – المكان – كيفية الجلسة – الوقت المناسب والمحدد

سابعا: أنواع المقابلة:

للمقابلة أنواع متعددة بنعد أهدافها ودرجة الاستعداد لها، إذ تقسم بحسب مسنوياتها أو ندرجها على قسمين: المقابلة المبدئية والمقابلة النهائية. وتقسم بحسب درجة تنظيمها على ثلاثة أقسام: المقابلة الحرة، والمقابلة المقيدة، والمقابلة المنظمة وهي وسط بين الحرة والمقيدة. وهناك تقسيم يقوم على عدد المشاركين وهو على قسمين: فردية وجماعية .

– المقابلة المبدئية:

وهي أول لقاء بين المرشد والمسترشد وتسمى بالمقابلة التمهيدية لأنها تمهد للمقابلات اللاحقة وفيها يتم تحديد ما يتوقعه كل من المرشد والمسترشد ، وفيها يتم تحديد الزمان والمكان والوقت فيها يكون قصير للغاية

أنواع المقابلة حسب مدتها:

أ- **المقابلة القصيرة:** وتحدث إذا واجه المسترشد مشكلة طارئة وبسيطة وخفيفة ومن الممكن حلها بسهولة وتكون حاجة المسترشد فيها للحل قليلة .

ب- **المقابلة الطويلة:** وقد تصل هذه إلى ٤٥ دقيقة ويلجأ إليها المرشد في المشكلات الصعبة والعميقة، والتي تحتاج إلى وقت وقد تتكرر أكثر من مره.

أنواع المقابلة حسب المشتركين فيها :

١- **المقابلة الفردية:** وفيها يقابل المرشد مسترشدا واحدا.

٢- **المقابلة الجماعية:** وفيها يقابل المرشد مجموعة من المرشدين يشتركون في نفس المكان.

أنواع المقابلة حسب الأسلوب المنبع فيها :

١- **المقابلة الحرة الطيفة:** وفيها يعطي المرشد الحرية للمسترشد ليعبر عما يريد ويوح بما يريد بتلقائية وحرية

وفي جو نفس مناسب، وملائم فيعبر وينفس المرشد عن انفعالاته، وتسمى هذه المقابلة بالمقابلة المتمركزة .

٢- **المقابلة المقيدة:** وفيها يحدد المرشد موضوع المقابلة وخطواتها ويحدد أسئلة محددة على المفحوص الإجابة عنها

والتقيد بها وهي ما تسمى بالمقابلة المتمركزة حول المرشد حيث يكون المرشد هو محور العملية الإرشادية وهو

الذي يتولى تسيير أمور المقابلة و دور المرشد سلبيا يتلقى قرارات وحلول المرشد .

التقسيم الأكثر شيوعاً على أساس أهداف المقابلة وأنواعه:

المقابلة الشخصية: تهدف هذه المقابلة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في سلوك المريض والتي أدت إلى الوضع

الحالي له، ويخطط لهذه المقابلة مسبقاً، وفي ضوء ذلك تصاغ الأسئلة الهادفة للحصول على معلومات عن ماضي

المسترشد وحاضره وشخصيته وطبيعته مشكلته.

١- **المقابلة الإرشادية:** تهدف هذه المقابلة إلى تمكين الفرد من الفهم نفسه وقدراته واستبصاره لمشكلاته ونواحي

القوة والضعف عنده، وتستعمل هذه المقابلة في حل المشكلات الانفعالية التي لم تصل حد الاضطراب النفسي.

٢- **المقابلة العلاجية:** تهدف هذه المقابلة إلى استبصار الفرد بذاته وسلوكه، وبدوافعه، وتحليله من المخاوف

والصراعات الشخصية التي تؤرقه، وتحقيق الانطلاق له لمشاعره وأفكاره وانفعالاته واتجاهاته، ومساعدته في

تحقيق ذاته وحل صراعاته.

٣- **المقابلة المهنية "الوظيفي":** وتهدف هذه المقابلة إلى تحديد مدى صلاحية الفرد لمهنة أو دراسة معينة، وتمثل

هذه المقابلة بجمع المعلومات عن بعض الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي يتطلبها العمل.

المقابلة المسحية

ويمكن ان نشير الى ما يمكن التعامل معه كاتواع من المقابلات في مجال التخصص اذ نصنف المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي إلى نوعين رئيسين هما المقابلة الابتدائية، والمقابلات التشخيصية والعلاجية نعرض كل منهم كالتالي:

١ - **المقابلة الابتدائية:** هي وسيلة استطلاعية حول المسترشد تبدأ عند استقباله في مركز الإرشاد النفسي الذي اختاره بنفسه أو أحيل إليه من مؤسسة أخرى من أجل مساعدته من أجل مساعدته حل مشكلة.

– مراحل المقابلة الابتدائية:

أ- مرحل الإفتتاح. ب- مرحلة البناء. ج- مرحلة الإقفال.

٢ - **المقابلات التشخيصية والعلاجية:** يمكن القول بأن المقابلات التشخيصية والعلاجية تنفق من حيث المهارات والفنيات التي تسهل الحصول على المعلومات الممكنة حول الفرد من مصادرها المختلفة وبوسائل مثبانية فيما يتعلق بجوانب شخصية.

المحاضرة الخامسة: الضغوط النفسية : المرحلة الثالثة / الصباحي / رياضيات .

الضغوط النفسية وأسبابها وعلاجها .

أولاً : مفهوم الضغوط النفسية : هي مجموع العوامل الخارجية التي تضغط على الحالة النفسية للفرد لدرجة تجعله في حالة من التوتر والقلق والتأثير السلبي في قدرته على تحقيق التمام والنوازن في شخصيته .

تعريف اخر : الضغط النفسي هو الاستجابة الناتجة للظروف أو الأحداث الضاغطة والتي تسبب للإنسان حالة من عدم الراحة أو عدم الاستقرار لكون الإنسان غير قادر على تحقيق التوازن بين متطلبات الأحداث واستجابته لها .
ثانياً : أسباب الضغوط النفسية :

- ١- مصادر بيئية: مثل تغيرات الطقس والكوارث الطبيعية والتلوث وغيرها.
- ٢- مصادر جسدية: مثل الشيخوخة والمرض والتغذية السيئة وغيرها.
- ٣- مصادر نفسية: مثل الصراعات النفسية والصدمات النفسية وغيرها.
- ٤- مصادر اجتماعية واقتصادية: مثل فقدان الأحبة أو حالات الطلاق والبطالة ومشاكل العمل وتعدد المهام والمسؤوليات وغيرها.

ثالثاً : أنواع الضغوط النفسية:

- ١- ضغوط نفسية داخلية: تنتج من الشخص نفسه وتنعكس بهومومه وتفكيره .
- ٢- ضغوط نفسية خارجية: وتنتج من الظروف المحيطة به مثل المشاكل الأسرية والاجتماعية وغيرها .
- ٣- ضغوط نفسية قصيرة المدى: وتكون غالباً مؤقتة وتنتهي لفترة قصيرة مثل ضغوط الامتحانات .
- ٤- ضغوط نفسية طويلة المدى: وهي الضغوط التي تستمر لفترة طويلة أو تكرر بحيث لا يقدر الشخص على التكيف معها ويكون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية .
- ٥- ضغوط نفسية خفيفة: وتكون خفيفة من حيث شدتها ولا تحدث معاناة أو تغيرات كبيرة لدى الإنسان .
- ٦- ضغوط نفسية شديدة: وتكون أثارها كبيرة وتسبب ندهور كبير في حياة الإنسان مثل الصدمات والحروب .
- ٧- الضغوط النفسية السلبية وهي التي تآثر سلباً على حياة الإنسان وتدفعه الى المرض أو الندهور في حياته .
- ٨- الضغوط النفسية الايجابية وهي التي تدفع الإنسان الى التفكير والنصرف ايجابية ونعزز اطاقاومة للتغلب عليها مثل ضغوط الامتحانات الذي تدفع الإنسان الى المذاكرة والاجتهاد .

رابعاً: علاج الضغوط النفسية :

- ١- **ممارسة الرياضة:** يُعد أيُّ من أشكال النشاط البدني تقريباً بمثابة وسيلة لتخفيف من الضغط النفسي . حتى إذا لم تكن رياضياً أو لا تتمتع بجسم مثالي، يمكن أن تظل ممارسة الرياضة وسيلة جيدة لتخفيف الضغط النفسي .
- ٢- **اتباع نظام غذائي صحي:** يُعد اتباع نظام غذائي صحي جزءاً مهماً لتخفيف الضغط النفسي من خلال الانتباه لنفسك . وتناول مجموعة من الفاكهة والخضروات والحبوب الكاملة .

٣- **تجنب العادات غير الصحية:** قد يتعامل بعض الأشخاص مع الضغط النفسي عن طريق شرب الكثير من الكافيين

أو الكحول أو التدخين أو الأكل كثيرًا أو استخدام المواد غير المشروعة. هذه العادات يمكن أن تضر بصحتك.

٤- **الضحك:** روح الدعابة أو الضحك لا يمكنها علاج جميع الأمراض، ولكن يمكن أن تساعدك على الشعور

بالتحسن، حتى لو في الأوقات التي تشعر فيها بالضييق أجبرت نفسك أن تضحك ضحكة زائفة. فعندما تضحك،

فإن هذا لا يخفف الحمل العقلي فحسب، بل إنه يسبب تغييرات جسدية إيجابية في جسمك. يشعل الضحك

استجابتك للضغط العصبي ثم يهدئها.

٥- **التواصل مع الآخرين:** عندما تتعرض للضغط النفسي والتوتر، فمن المحتمل أن تدفعك غريزتك إلى الانعزال عن

العالم. وبدلاً من ذلك، تواصل مع العائلة والأصدقاء وكون روابط اجتماعية فالتواصل الاجتماعي وسيلة جيدة

لتخفيف الضغط النفسي

٦- **احصل على قسط كافٍ من النوم:** يمكن للضغط النفسي أن يسبب لك صعوبة في الاستغراق في النوم. عندما

يكون لديك الكثير للقيام به والكثير لتفكر فيه فسوف تعاني عند النوم. فالنوم هو الوقت الذي يُجدد فيه مخك

وجسمك النشاط.

٧- **نابغ الطوسي وكن مدعاً:** الاستماع للموسيقى أو تشغيلها يُخفف التوتر بشكل جيد؛ لأنه قد يُقدم تسليّة ذهنية

ويُقلل من الشدّ العضلي ويُقلل هرمونات الضغط العصبي.

٨- **الحصول على الاستشارة:** إذا زادت عوامل الضغط العصبي الجديدة من صعوبة القدرة على التأقلم، فقد يحتاج

المريض إلى البحث عن عوامل إعادة التقوية في شكل العلاج أو الاستشارة، يُمكن التفكير في زيارة الاستشاريين

أو المعالجين المتخصصين، حيث يُمكنهم تقديم المساعدة في تحديد مصادر الضغط العصبي وعلاجه والتأقلم معه